

بسم الله الرحمن الرحيم  
**تكملة الثاني من كتاب يعقوب الرهاوي يشرح**  
**فيه عما الفه تعالى من الاستقصات وقد**  
**شرحه في ابواب تابعة على الاثر وفي ترتيب الاقاليم**  
**الفصل الخامس**

يفتقر عن شان هؤلاء الاربعة الاستقصات ما هي وايش  
هي **الاستقصات** هم اسم يوناني الذي تفسيره عربيا  
الاساس واول الاستنتاجات الطبيعية اربعة هي ايضا  
ارض واما و نواب وهو في الارض هي جسم يابس صلبا متجانسا  
غليظا معينا وهو اكثر ثقل الكل ثقلا وابر منه الكل وتوجد  
فيه الوان كثيرة مختلفة وتبعد ايضا منها عطورا وبخاخير  
وهيايل كثيرة مختلفة وفيه شروح وانواع وطعيات كثيرة  
مختلفة الاجناس وطبعة بارديابس **والماء** ايضا جساما  
متحلا خوالين في الثقل اقل من الارض ولجري انقص من  
الهوي طبع **والهوا** وايضا الماء طبعه بارد رطب واما الهوا  
فهو جسم الشئ الوسيط الذي بين الماء والنار ومفتي جزويا  
من اثنيهما اعني الرطوبة من الماء والسخونة من النار **واما**  
**النار** فهو جساما رابعا وبرائيا لانه جابس جميع بقية الاستقصات  
وهولين يابس اكثر من الكل وهو خالي من الشروح والاختلاف  
والبخاخير وله خاصه ايضا اي لونه احمر وابيض دايعا  
والذي يخرج منه يولد الضويفير انقطاع ولا فروع له

لان النار هي احل الاستقصات الاربعة وهي اخف واكثر ارتفاعا  
العلوم في علمها محركة متيرة خلقها البار في اليوم الاول خارج  
الكل لان الاربع الاستقصات هم مضاد بعضهم بعض هكذا  
النار سخنة يابسة الامياه بارده رطبه والرطوبة ضد اليابسة  
والبرودة ضد الحرارة كذلك الهوا حار رطب والارض بارده يابسة  
فالحرارة ضد البرودة والرطوبة ضد اليابسة لكن في واحد هم  
متضاضدين بعضهم بعض وفي الاخوة هم متحدون في بعضهم بعض  
النار متحد بالما بواسطة الارض والهوا متحد في الارض بواسطة  
النار والماء فاما النارية بالما بواسطة الهوا لانه حار مثله رطب  
كالما وبواسطة الارض لانه يابس كالنار وبارده كالما وبواسطة  
الارض متحد بالما وبواسطة النار لانه يابس مثلهما وحاره  
كالهوا وبواسطة الامياه لانهم باردون مثلهما ورطبين كالهوا وهكذا  
بواسطة البقية كما خلقهم الخالق في وسطهم متحدين الهوا هو  
احد الاستقصات لطيف جدا حار رطب وهو اقرب من  
النار واخف للماء والماء علة الاستنشاق والتنفس والتوسط  
خايبا من اللون صافيا شفافا للضوء قابلا لخواص الثلاثة  
حواسنا لان ثابته تبصر وتسمع وتشتق قابلا للحرارة والبرودة  
واليبوسة والرطوبة له توجد جميع الحركات في مكان مكان  
اعني فوق واسفل داخل خارج يعني ويسرى والحركة الدورية  
ليس مالمكن الضويرة ذاته لكنه يستضي من الشمس والقمر والنجوم  
والنار والماء هو احد الاستقصات بارده رطب ثقيل مزدفع الاسفل

سريع الارتفاع والارض هي احد الاستقصات الاربعه بارده  
بابسة ثقيله متحركه ويقال انها على المائتة كمال  
داود النبي وذكر الكتاب الهي قال غرت الامياه الارض  
وحجبتها وكانت غير متقنه اي حجابها من زينتها فلما امر الله  
تكوينه للايهام بخازنها وانكشفت وابدعت زينتها وقالوا اولاد  
الاصحاب انحرارة للرطوبة للبريد والشرق والدم والطغوليه كالهواوحرارة  
والبيوم للصف والجنوب والار والصف والشمس كالنار والبرودة  
البابسة للخرق والغرب وللة السوداء والكوبليه كالارض والبرودة والرطوبة  
للمشتا والشمس والبلغم والشمس كالماء خاصتها ثم وكلوا هذه الاربعه  
طبايع خلقتهم الله في البدن مجموعين مخلولين  
شيء من متافين من اجزاء فلما استقره  
متفرقه مخلوطه مثل مازق الطين اذا كان  
مجمعين وملتقون من تراب وما من هو اذن  
فارمعا او كمثل قطعة القرميد للدره المجموع  
المجبوله من عيار ومن ما ومن تين مثل البيكسه  
المسكوبه المختلطه من ذهب وفضه ونحاس  
وحديد ولما اراد الله الخلق فخلقهم فامر ان  
تتفرق ويبرز كل واحد من رقيقه فللوقت  
افترق وتخلط كل واحد من رقيقه ومسل  
كل واحد مكانه وموضعه فلما انظرنا طبعه  
الموافق له وكان تجيب النار جاج مدور زبط وتلقى فيه اربعة اجزاء سواجن

من الزئبق

من الزئبق وجزمه من العسل وجزمه من الماء وجزمه من الزيت وازن كيف كل  
واحد منهم يثبت في المكان الموافق له بشكل طبعه الزئبق من اسفل العسل  
فوق منه والماء فوق العسل والزيت فوق الماء واذا اقبلت الزجاجة  
وما فوق اسفل فتضرمهم كيف يتخبطوا في بعضهم بعض حتى يسكن كل  
واحد مكانه الموافق له هكذا الما اراد الله ان يفترق الاستقصات والحد  
من واحد فمللوقت اوتي وافترق كل واحد من الطبايع الى موضعه وايضا  
نوعا اخر هات انا زجاج والقي فيه سرعه ما فتضرم الصوا كيف  
يتخبط مع الما داخل ويغرب الحيطان الدقاق حتى يطلع كله الى  
فوق الماء وعلى الشكل يتخلص من شركهم واذا انقضت نصف الماء  
القي في الماء الذي في الزجاجه عباد رقيق واخبطهم واخبطهم حتى  
يختلطوا اجيد تر كل واحد منهم تغير لونه وابتدل موضعه وبعد ذلك  
انزكم قليلا فتضرم كل واحد منهم ينفضح من رقيقه ويبرز ويصل  
موضعه كما هو مكون من خالقه وطبعه **التراب** يرسي الى اسفل  
والماء من فوقه والهوا فوق اتينها هكذا ان كان في السحور وفي  
العيون وفي الانهر كذلك يكون التراب من اسفل والماء فوقها والهوا  
فوق الكل وان كنت تريد ان تفتش النار مثل هذا التي في انا ما حاره  
بدل الباردة فتضرم البجار والصلب يتخبطوا ويصعدوا الى فوق من  
الاناء حتى يقعوا فوق من هو اذاب الاناء بهذا الشكل تفعل النار  
فتش وتبرز من الطبايع الاو اخر بالخير والصلب حتى تصعد  
من الخلاقين والدسوت والقدر والبخار الصاعد من الارض  
اذا كانت رطبه من الما وغير ذلك مما يشبه هؤلاء فكذا خلقتوا

وتزبنوا وتناقوه هذه الاستقصات ومن ادله خالفهم ليكونوا متحركين  
داخل بعضهم بعض وكل واحد منهم يكون ماسك موضعه كطبعه  
لان الارض متحركة داخل الماء الاسفل والداخل والماء داخل الارض  
فوق وخارج والفضاء داخل والهواء داخل المخلوق وخارج الماء الاسفل  
ولداخل والماء داخل للواحد فوق وخارج والهواء داخل النار اسفل  
وداخل في كذا رتبهم الخالق ان اراد الطبع الخفيف يصعد الي فوق  
بصدمة الطبع الثقيل المتخفيف فيه الطالب الي فوق واسفل واذا  
اراد الطبع الثقيل ان يجذب الي اسفل يسند الطبع الخفيف  
المتخفيف الطالب الي فوق فهكذا ترتبوا من الخالق له المجد  
قد اثبتنا على جملة كافية من المقدمات فلننقل في استخراج  
الاعمال ولنقدم منها ما يتوقف العمل بالادلة على معرفته  
وبذلك يتم هذا الفصل وذلك معرفة درجة الشمس  
وميلها وسرعة ارتفاعها ونبد من تفسير الاصطلاحات  
التي ناتي عليها فتقول انا اذا اردنا في يوم معلوم كم قطعت  
الشمس من البروج وفي اي درجة هي من درجاتها فان الطريق  
المسلك التي لا تولى الي كثير من المساحة ولا تظهر سبيلها  
خللا مدارك وجوان ياخذ الاشهر القبطية فتجعل لكل شهر  
برجاً تبند لتوت من المسبلة فيكون لتوت السبلة ولبابه  
الميزان والحقور المقرب ولكيهات القوس وطوبه لجدي  
ولامشير الدلو ولبرهات الحوت ولبرموده الحمل ولبرنس  
التور ولبرنم الجوز ولايبس السرطان ولري الاسد

ولشي

ولشي السبلة وتجعل لكل شهر اياما نسبها الاس لكل لتوت ولبابه  
وهاتور الثاني عشر ولكيهات وطوبه واشير وبرهات ثلثة عشر  
ثم تنقص عن الثلثة عشر لكل شهر يوما فيكون لبرموده ايضا  
الثاني عشر ولبرنس احد عشر ولبرنم عشر ولايبس تسعة  
ولري ثمانية وان كانت السنة كبيسة وركبيس في كل سنة  
بعد ثلوث سنين فان اس السى يكون ثمانية فاذا اردنا  
الاس لشهر على المضي منه كان مقدرا ما قطعت الشمس من  
البروج ذلك الشهر ان بلغ المجموع اقل من ثلثين واذا زاعلي  
ثلثين فالزايد مقدرا ما قطعت الشمس من البروج التالي لبرجه  
ولا يبلغ الزيادة اكثر من اس الشهر التالي له واما عملها بالتحريك  
فانه مبني على رصاد وتحريك جميع الناس وذلك في جدول  
ولها طرق كثيرة احسنها ما انا اذكر والطريق فيه ان تدخل  
الي الجدول المسمى بجدول الوسط بما مضى من تاريخنا العربي  
فندخل باقرب مجموع الى تاريخنا ثم البسوط ثم التامة ثم الشهرة  
بالتامة ثم الايام التامة وما وجدناه باذ مجموع تحت البروج وجعلنا  
البروج تحت البروج وكذلك الدرج والكور وجعلنا كل جنس الي  
جنسه من اجز المراتب وما زاد على ستين جعلنا كل ستين  
واحد مع الرتبة التي قبله فيحصل لنا وسط الشمس لنصف  
النهار والتاقيص واذا ازدناه لساعة مازدنا على ذلك حركة  
الساعة المطلوبة وحفظنا الجميع ودخلنا في جدول التعديل  
بالبروج في راس جدول وبالدرج في طوله فيجد موقع الشمس

من كوكب خمسة بروج: للجهة يعنون به جبهة الاسد  
وهي اربع كواكب على سطر فيه تقوي اعظمه على طرف هن  
السطر مما يلي الجنوب يسما قلب الاسد والقمر عبر القلب وبالذي  
يليه الزيرة كوكبا على ان يجبر بينهما ارجح من دلائع وهما على كاهل  
الاسد عند العرب وعند النجيين على مؤخر الاسد والقمر جاريها  
من الجهة لجنوبيه الصرفة كوكب ينير على دنب الاسد وهي  
عند العرب على قتيبه والقمر جاري به من جهة الجنوب العوا  
خسة كوكب نيره على صدر العدر او جناحها ثلاث منها  
على سطر جنوبي واثنان على سطر فيصيران هنة لام اعمه  
العرب انها كلاب تقضي خلف الاسد والقمر تحتها  
السماك وهو الاغرل كوكب ينير من القدر الاول على راحة  
العدرا قريب من النقطة والقمر عبره ويكسفه: الحفر  
ثلاثة كواكب خفيه على اثر السماك معروضه بين الشمال و  
جنوبها على طريق ديل العدر كانه سطر منفرج حديثه الي  
الشمال والقمر عبر جنوبها ويجادي الشمالي في وقت الاوقات  
الزبانا كوكبان نيران معتضان في الشمال والجنوب بينهما قدر  
رسم على خفة اليزان والعرب تظن انها زبانا والعقرب والقمر  
قد يكسف جنوبها: الاكليل ثلاثة كواكب على سطر مقوس  
شبيه بالفنر وتلوها جهة العقرب فيظن بعضهم انها الاكليل  
وهي ثلاثة كواكب نيره قدام قلب العقرب والقمر عبر جميع كواكب  
الاكليل: القلب هو قلب العقرب وهو كوكب احمر ينير من

القدر

القدر الثاني قريب من المنطقة على جنوبها بين كوكبين والقمر  
عبره ويكسفه الشولة كوكبان ازهران متقاربان على طرف  
ذنب العقرب في موضع للجهة بينهما مقدار شبر والقمر جاريها  
ويسميان ايضا زيرة العقرب النعائم اربعة كواكب على مربع  
منخرف تابعة الشولة والقمر عبر باثنين منها ونجم اربعة اخرى  
يسمى بالعرب النعائم الوارد والاول النعائم الصادر كانها صدره  
من الماء ووردت هذه الحجة: البلدة قطعت من السما وليس  
فيها كوكب وكذلك ايضا سمي بالمعارة وهو خلف الكوكب  
التي وليس فيها كوكب وكذلك الداي: سعد الداي كوكبا  
معترضا على فرق مجدي بينهما قدر باع يسمى بالدراج لان بالقرب  
من شماليها كوكب صغير ارفعوا انه شاته القويديجها  
وقبل ان شاته هو الثاني من كوكبيه والقمر يقارن جنوبها  
سعد بلع كوكبان ينيران صغيران اقرب اليه من سعد الدراج  
وكانه للبلعه والقمر يقارن جنوبها: سعد السعوز ثلاثة  
كواكب على خط فيه لقويس الشمالي والجنوب حديثه الى الغرب  
احدهما من كوكب مجدي والباقيتان من كواكب القوس والقمر  
يقارن اجنبتها: سعد الاخبية اربعة كواكب من كواكب  
الدري شكل مثلث والرابع في وسطه وهو سعد المثلث  
يجازية والقمر يقارنهما من ناحية الجنوب: الفرع القدم كوكبا  
نيران بينهما بقدر رسم من كواكب الفرس المجتمع يقال لشماليها  
مشك الفرس والقمر عبر البعد مرها: الفرع المؤخر كوكب ينير

بينهما بقدر ربح ايضا من كواكب الفرس المجتفع يقال الشيا لهما  
 يمين والفرج جاذبهما وسمت العرب هذه الاربعة فروع الدلو  
 وهو منصب الماء الرشا كوكب يمين على جنب المراه للسلسلة  
 سمي بذلك لان العرب بصورة سمكة من سطرين عليها كواكب  
 خفيه احاطت بصورة سمكة عظيمة تحت الباقيه فمر هذه  
 الكواكب على موضع بطنها والقمر يجاذبه ولا يقارنه  
**فطريق معرفة هذه المنازل**  
 فان تبد باشهرها وهو الثريا فيوجد الديران ثم يوجد  
 نحو الغرب بقدر ربح فيوجد البطين وعلى هذا القياس  
 كل ما عرف من المنازل ويظهر من هذه المنازل كل ليلة  
**اربعة عشر** واذا اطلع منزل منها من الشرق غاب رفيقه  
 في المغرب وهو **خامس عشر** في الطالع ذي تطلع وذي  
 تقرب متراصدين يسقط في الغرب اذا اطلع ذلك من المشرق  
 وسمت العرب الشرطين واخرها السماء واول اليمانية الغفر  
 واخرها البطين نحو ولبعلم ان العرب يسمون الرباع الشديده  
 فاقوات احد نواحي وينسبونها الى طلوع المنازل بالشريق  
 وذلك مثل طلوع الثريا الى طلوع الصرقة فقالوا الرباع الثريا  
 ورباع الديران ويسموا الاصطارنا وينسبونها الى سقوط الرقبه  
 المنازل الصاعمة فقالوا عند طلوع السماء نوا الرشا والارنا  
 والنواحي اوقات او دعها في الجدول واذا مضت مدة النواحي  
 تحدث شمس من المراط وغيره بقا حواي نجم كدان واحوي ان سقط

ولم

ولم يكن عنده مطر **واما معرفة طلوع الا**  
**رباع وبروزها** اعلم ان بين اول يوم  
 من شهر ايار يطلع الحمل ودنبه الى ستة ايام وفي  
 اوله ثلاثه نجوم كالتسام وكذلك النور يطلع باول يوم من  
 احزيران وفي ستة يكمل وفي نجم احمد وبعده يطلع باول  
 العشر الذي هو الجوزة ويطلع باول يوم من تموز وكذلك جميع  
 البروج وهو نجم ابيض كبير وحده اخر وكذلك يطلع السرطان  
 ومعه السماء الاعلا وكذلك يطلع الاسد ومعه الشمس  
 اربعة نجوم بغير تقويم وكذلك تطلع السنبله وكذلك يطلع  
 الميزان وفيه كواكب كدوره وكذلك يطلع العقرب وفي  
 القلب ستة كواكب ونجم احمد وكذلك يطلع القوس وفيه  
 اربعة كواكب ومثلها مثل من جحرار وكذلك يطلع الجدي  
 وفيه خط وكذلك يطلع الدلو وفيه كواكب كالفرع  
 وكذلك يطلع الحوت وفيه اربع كواكب كالصليب  
**واما معرفة اقبال الشمس هذه البروج**  
 يحمل في كذا من اذار يقبل الشمس في اربعة ساعه  
 من الليل النور في كذا في نيسان في تسع ساعات من  
 الليل يقبل الشمس جوزه في كذا في ايار **في اربع عشر ساعه**  
 من النهار يقبل الشمس السرطان في كذا في حزيران في  
 اربع ساعات من النهار يقبل الشمس الاسد في كذا في تموز في  
 عشر ساعه من النهار يقبل الشمس السنبله في كذا من اب

في اول ساعة من الليل يقبلها الميزان في كح بايلول في اربع  
ساعات من الليل يقبلها العقرب في كح من تشرين الاول  
بثمان ساعات من النهار يقبلها الجدي في كح من كانون الاول  
في سبع ساعات من الليل يقبلها الدلو في كح بثمان  
الاخر في ستة ساعات من النهار يقبلها الحوت في عشرين  
من شهر اشباط في ستة ساعات من النهار يقبلها الشمس  
وتكون تعلم ايها الاربع ان هذا لحساب يستقيم في السنة  
العتهله واما في الكيسية انقص من حساب ثلاثة ساعات  
فيعتدل حسابك وبامه التوفيق واعلم ان في تاسع عشر  
من شهر تموز بالليل حقاً يولد نجم اسمه سعد الاسعد ومع  
ذلك النجم تولد السنة وفي اي برج كان العقرب في تلك الليلة  
التي هي لتسعة عشر يوم من تموز تولد السنة بلا شك اعلم بربوع  
الايام يوم الاحد برج حمل وطالعها المرنج يوم الاثنين برج النور  
وطالعها الزهر يوم الثلاثاء برج لجوزة وطالعها المشتري  
يوم الاربعه برج السرطان وطالعها القمر يوم الخميس برج  
الاسد وطالعها الشمس يوم الجمعة برج السنبلة وطالعها  
عطارد يوم السبت برج الجدي وطالعها زحل

### زيادة الايام في الابراج حتى تكمل الايام

يوم الاحد العقرب والمرنج يوم الاثنين القوس والمشتري  
يوم الثلاثاء دالي وزحل ويوم الاربعه الحوت والمشتري يوم  
الخميس الميزان والزهر ولربنا يسوع المجد دايا امين وعلينا

رحمته

رحمته الي الابد امين المجد والسج والاکرام المقدس الاب و  
الابن وروح القدس الاله الواحد الذي على تلك ابتديت  
وعلى رجاء انتهيها من نساخة هذا الكتاب المبارك  
من الكتابه الكرثونية الي الكتابه العدييه وكان  
لخلاص منه يوم الجمعة خلت ثلاثة عشر يوما شهر  
شعبان وقد نقل من كتاب البيقوبيه من

النصاري وذلك بعد الحج

١٤٦٤

وبامه المستعان

امين